المعاصرة . ولا أنكر أن العوامل المسببة لهذه العزلة كثيرة ، منها احتضار حركة الترجمة ، واختفاء المجلات المتخصصة ، وجمود الحركة الثقافية ، وهبوط مستوى التعليم والتثقيف ، وافساح المجال للأدعياء أمام دست الأصلاء .

أما الصيغة الثانية التى يأتينا فيها النص المسرحى الأجنبى ، فتتمثل ـ أساسا ـ فى غالبية مسرحيات القطاع الخاص . وثانيا ، فى بعض مسرحيات القطاع العام ، حين يحسد منافسه الخاص على نجاحه الأدبى والمادى العريض . فيقوم بمحاكاته فى كثير من التهافت والرخص .

فلا يكاد القطاع الخاص يسمع بمسرحية أجنبية ، أو فيلم أجنبى يصلح لمغامراته ، حتى يوفد اليه مندوبا فوق العادة من ادارة جوازاته وجنسيته ، كى يقوم باجراء عملية تمصير واقتباس شديد . فيجعل من لندا زليخة ، ومن طومسون شبراوى أبو مخيمر ، حتى تمحى معالم النص الأصلى ، ويخرج من دينه وقوميته . والشواهد على ذلك لا تحصى ، من ذلك مسرحيات :